

**مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات
كلية الآداب – جامعة المنوفية**

**الجهود الدعوية للحرمين الشريفين في أزمة كورونا
(كوفيد ١٩)**

إعداد

راجح بن عطية بن عيضة الحارثي
قسم الشريعة والدراسات الإسلامية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز

شعبة النشر والخدمات المعلوماتية

المجلد ٢٣ العدد (٦٥) يناير ٢٠٢١ م

الجهود الدعوية للحرمين الشريفين في أزمة كورونا (كوفيد ١٩)

راجح بن عطية بن عيضة الحارثي

قسم الشريعة والدراسات الإسلامية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز

المقدمة

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسوله ومصطفاه، وعلى آله وصحبه
ومن اتبع هداه، أما بعد:

فلقد حظي الحرمان الشريفان بعناية كبيرة بالغة من جميع المسلمين في كافة أنحاء
المعمورة، وما ذلك إلا امتثالاً لأمر الله سبحانه وتعالى لنبيه وخليه إبراهيم عليه السلام بتطهير
البيت لقاصديه، كما قال تعالى: ﴿چ چ د ي د ت ذ ث﴾^(١)، وقوله سبحانه: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا
الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ
لِلطَّائِفِينَ وَالْمُكَافِرِينَ وَالْكَافِرِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾^(٢).

وللمكانة العظيمة التي حظيت بها مكة المكرمة والمدينة المنورة والمنزلة العالية عند
الله تعالى؛ فهما مهبط الوحي، وفي مكة الكعبة المشرفة التي يقصدها الحجاج والمعتمرون،
وفي المدينة مسجد النبي المصطفى والرسول المجتبي، ودار العلم والعلماء، فلا غرو بعد
هذه المكانة العالية، والمنزلة الرضية أن تكون محط اهتمام المسلمين على تعاقب الزمان،
ويوليها الملوك والحكام اهتمامًا خاصًا، وبالأخص العناية بالجانب الدعوي؛ إذ له الأثر

(١) الحج: ٢٦.

(٢) البقرة: ١٢٥.

الكبير والنفع الواضح على دين القاصدين والزوار.

وفي عام نهاية عام ٢٠١٩م مرت العالم أجمع بجائحة عظيمة، ووباء كبير، أثر على كافة النواحي الحياتية: الصحية، والاجتماعية، والاقتصادية، وغيرها، وحصدت كثيرًا من الأرواح والأنفس، ولم يستطع العالم بأكمله دفعه وإيجاد علاجًا له إلا أن يحدوا من انتشاره وفشوه.

وكان للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي جهود واضحة وملموسة في وضع التدابير والاحتياطات الوقائية لقاصدي الحرمين الشريفين – المسجد الحرام والمسجد النبوي – من الحجاج والمعتمرين والقاصدين والزوار؛ حرصًا على سلامة القاصدين، وإبرازًا لعظيمة هذا الدين القويم الذي لم يدع شاذة ولا واردة إلا أنبأنا منها علمًا. وإسهامًا مني في إبراز هذا جهد الدعوي العظيم الذي قدّمته وتقّدمه القيادة الرشيدة في المملكة العربية السعودية ممثلة في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أحببت أن أجعل هذا البحث حول إبراز هذه الجهود، ووسمته بـ: (الجهود الدعوية للحرمين الشريفين في أزمة كورونا – كوفيد ١٩) سائلًا المولى الإعانة والتوفيق والسداد، والحمد لله رب العالمين.
أهداف البحث

(١) التعريف بالجهود التي قدمتها المملكة العربية السعودية لخدمة الحرمين الشريفين

وقاصديهما في ظل أزمة كورونا.

(٢) حتّ المسلمين على الاستفادة من الخدمات الدعوية المقدمة من قبل الرئاسة العامة

لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في هذا المجال.

(٣) بثّ التفاؤل وطمأنة المسلمين بتحقيق حفظ الله ورعايته لبيته المحرم، وقبلة المسلمين،

ومشاعرهم المقدسة.

◆ أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تتلخص أهمية الموضوع في الأسباب الآتية:

- (١) تعلق البحث بأعظم وأفضل مكانين في الأرض، وهما الحرمان الشريفان.
- (٢) تعلق البحث بأبرز مهمة جلية للرسول، وهي الدعوة إلى الله تعالى.
- (٣) إبراز الجهود الكبيرة التي بذلتها وتبذلها دولة التوحيد وحاملة راية السنة: المملكة العربية السعودية في هذا الجانب بما يخدم المسلمين أجمعين.
- (٤) الارتباط الوثيق للمسلمين بهذين المكانين، وقصدهم إياهما ابتغاء العلم والفضل.
- (٥) رغبتني في المساهمة في إبراز الجهود الدعوية التي تبذل في الحرمين الشريفين؛ كوني أحد منسوبي الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي؛ ولوجود حاجة ماسة إلى إبراز وإظهار تلك الجهود للأخريين حتى يعرف لأهل الفضل فضلهم، وكما قيل: صاحب الدار أدري بما فيه.

◆ الدراسات السابقة:

لم أقف حتى الآن على دراسة أكاديمية تتناول الجهود الدعوية المبذولة في الحرمين الشريفين من قبل المملكة العربية السعودية في ظل هذه الجائحة إلا ما كان من نشرات مفرقة ههنا وههنا.

◆ منهج البحث:

قام هذا البحث - بجول الله وقوته - على المنهج الاستقرائي الوصفي: حيث يقوم بالتتبع والرصد للجهود الدعوية المبذولة في الحرمين الشريفين في ظل هذه الجائحة، وتوصيفها وبيان واقعها، وطريقة سيرها.

◆ حدود البحث:

لهذا البحث حدان واضحان:
الأول: الحد المكاني: فإنه سيقصر على مكان الحرمين الشريفين - مسجدي مكة

الجهود الدعوية للحرمين الشريفين في أزمة كورونا (كوفيد ١٩)

والمدينة فقط - .
الثاني: الحد الزمني: وهو مقتصر على فترة انتشر فيها الوباء - كورونا - ٢٠٢٠م إلى حين كتابة هذا البحث ٢٠٢١م.

◆ خطة البحث:

وقد انتظم هذا البحث في: مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة.
فأما المقدمة فهي تتضمن أهداف البحث، وأهمية موضوع البحث وحدوده ومنهجه.

ثم المبحث الأول: الإجراءات المتعلقة بالتوعية.

فالمبحث الثاني: الإجراءات المتخذة في جانب الخدمات.

والمبحث الثالث: الإجراءات الدعوية المتعلقة بشهر رمضان في ظل أزمة كورونا.

ثم الخاتمة مشتملة على أهم النتائج والتوصيات.

وأخيراً: أسأل الله تبارك وتعالى بمنه وفضله وكرمه أن يتقبل هذا العمل مني، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا وسيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الجهود الدعوية للحرمين الشريفين في أزمة كورونا،
ويشتمل على ثلاثة مباحث، وهي:

المبحث الأول: الإجراءات المتعلقة بالتوعية.

المبحث الثاني: الإجراءات المتخذة في جانب الخدمات.

المبحث الثالث: الإجراءات الدعوية المتعلقة بشهر رمضان في ظل أزمة كورونا.

تمهيد

بعد منتصف عام ١٤٤١هـ فجع العالم أجمع بوباء كورونا كوفيد ١٩ يتنشر في المعمورة، ويواصل حصده الأرواح في مختلف الدول بعد أن كان منحسراً في الصين، وقد اتخذت حكومة المملكة العربية السعودية -وفقها الله - كافة الإجراءات في سائر مدن المملكة

للحد من انتشار هذا الفايروس، ونال مهبط الوحي مكة المعظمة ومدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناية الطبية الطيبة والإجراءات الاحترازية الفائقة نصيباً أوفر للحد من انتشار الوباء، كما شملت تلك العناية المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف. كما نال أهل مكة والمدينة أيضاً نصيبهم من الإصابة بالوباء كغيرهم من سكان مدن المملكة العربية السعودية.

وقد اتخذت الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين - كذلك - العديد من الإجراءات الوقائية بالتعاون مع الجهات الأمنية والصحية؛ بغرض منع انتشار فيروس كورونا المستجد، وقامت بدور توعوي يهتم كل مرتاد للحرمين الشريفين، وسنتعرف من خلال هذا المبحث على الجهود الدعوية التي قدمت خلال هذه الأزمة - عجل الله بزوالها -.

المبحث الأول: الإجراءات المتعلقة بالتوعية:

أولاً: الرئيس العام يلقي كلمة توجيهية لقاصدي المسجد الحرام:

ألقى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس كلمة توجيهية لقاصدي المسجد الحرام عقب صلاة العشاء، أوضح فيها المقاصد الشرعية للإجراءات الاحترازية المقدمة في الحرمين الشريفين والتي تهدف لمنع انتشار فيروس كورونا.

وأوصى معاليه جميع القاصدين والزائرين بالإيمان بالله والتوكل عليه، مؤكداً أن ما تقوم به المملكة العربية السعودية من احتياطات وتدابير وقائية من أجل منع انتشار هذه الأوبئة في بلادنا والتي تؤكد وتبين حرصها التام على سلامة قاصدي المسجد الحرام والمسجد النبوي، وذلك بالأخذ بالأسباب والاحتياطات التي تساعد بإذن الله وتوفيقه على منع تفشي الوباء مبيناً أن الإجراءات المتخذة من تدابير احترازية وقائية انبثقت من قواعد الشريعة الإسلامية ودفع الضرر ودرء المفاسد وتقليلها وجلب المصالح وغيرها من القواعد الحافظة لمصالح المسلمين.

وأضاف معاليه أن الإجراءات الوقائية تهدف لمنع الوباء المنتشر في العالم، لذا ارتأى ولاية الأمر - حفظهم الله - أن يغلق الحرم ليلاً للتعقيم والتطهير، بشكل مؤقت، وستعود الأمور إلى ما كانت عليه فور انتفاء الأسباب، واستدل بقول رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ [يعني: الطاعون] بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ) ^(١).

ثانياً: توعية المسلمين بأهمية التقيد بالإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة:

(١) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/KRy6J>

بيّن معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس - وفقه الله - أن المخالفة للاحترازات الوقائية يعد مخالفة شرعية نهى عنها الدين الحنيف حيث بين عليه الصلاة والسلام في عدد من الأحاديث، مبادئ الحجر الصحي، بأوضح بيان، ومنع الناس عليه الصلاة والسلام من الدخول إلى البلدة المصابة بالطاعون، والخروج منها.

وذكر معاليه بعد صدور قرار تعليق العمل الحكومي لمدة (١٦) يوم، وإغلاق جميع المولات والمحلات التجارية والمنتزهات والحدائق، أن على كل شخص أن يقي نفسه ويستشعر عظم المسؤولية ويتعاون مع الجهات المختصة ولا يخاطر بنفسه ويلقي بها إلى التهلكة قال تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾^(١) ، وأن على الأطباء والأمهات مسؤولية عظيمة في المحافظة على سلامة أبنائهم وإيضاح الأمر لهم وتوجيههم التوجيهات الصحيحة مع تدميرهم بقدرة الله - عز وجل - وحثهم على التعلق بربهم بكثرة الصلاة والدعاء والاستغفار لتنجلي الكربة وتعود الحياة إلى طبيعتها عملاً وجداً واجتهاداً، كما على الجميع أخذ المعلومات من مصادرها الموثوقة وعدم الانصياع خلف الشائعات، فوزارة الصحة تعطي المعلومات الصحيحة بكل شفافية وتقدم الدور التوعوي المتميز وما هذه الأعمال التي تقوم بها جميع الجهة الحكومية إلا حرصاً منها ومن ولاة الأمر - حفظهما الله - على سلامة الجميع^(٢) .

ثالثاً: الشؤون النسائية توعي القاصدات حول مرض (كورونا الجديد):

بتنسيق مع وزارة الصحة ممثلة في إدارة التثقيف الصحي، أقامت وكالة الرئاسة للشؤون النسائية ركناً تثقيفياً لتعريف القاصدات بمرض (كورونا الجديد) وطرق الوقاية

(١) البقرة: ١٩٥.

(٢) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/fDqWh>

الجهود الدعوية للحرمين الشريفين في أزمة كورونا (كوفيد ١٩)

منه، في سياق حرص الوكالة على سلامة قاصدات بيت الله الحرام وتوعيتهنّ، حيث وزعت المطويات مع شرح مبسط للأساليب الوقائية الواجب اتباعها لمنع انتقال العدوى. وثمنت سعادة وكيل الرئيس العام للشؤون النسائية الدكتورة فاطمة بنت زيد الرشود الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الصحة منذ ظهور المرض الفيروسي كورونا الجديد. كما أعربت عن شكرها للرئاسة العامة لشؤون الحرمين على دعمها المستمر لكل ما يخدم قاصدي بيت الله الحرام ويحفظ أمنهم وسلامتهم .^(١)

رابعاً: إطلاق مبادرة (كن حلس بيتك):

أطلقت الرئاسة مبادرة إلكترونية بعنوان (كن حلس بيتك) والتي تهدف إلى حث الناس على التزام بيوتهم وعدم الخروج منها إلا للضرورة القصوى والحاجة الملحة، وعدم إقامة التجمعات بجميع أشكالها.

وتعد هذه المبادرة إحدى المبادرات التي أطلقتها الرئاسة مواكبة لجهود الدولة – رعاها الله – لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد، وحرصاً على صحة قاصدي الحرمين الشريفين.

يذكر أن شعار المبادرة التي أطلقها معالي الرئيس العام للرئاسة مقتبس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث: (كونوا أحلاسَ يُبوتِكُمْ)^(٢) ، والمقصود بالحلس الكساء وهو كناية على لزوم المنزل .^(٣)

خامساً: التوعية الصحية لقاصدي بيت الله الحرام بأكثر من عشر لغات:

(١) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/Bffrz>

(٢) أخرجه أبو داود (٤٢٦٢)، وسكت عنه، وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٢٧٤٢): صحيح لغيره.

(٣) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/Rc6lp>

قامت وكالة الترجمة والشؤون التقنية ممثلة في الإدارة العامة للغات والترجمة بترجمة ما يتم نشره على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالرئاسة، من إرشادات صحية ووقائية، وتقديم التوعية الصحية للزائرين من قبل الفريق الميداني وإرشادهم على إتباع الطرق المثلى للحفاظ على سلامتهم.

وبدأت في إيصال رسائل الحرمين الشريفين باللغات الخمس للعالم أجمع وهي: اللغة الإنجليزية، والأردية، والفارسية، والملايو، والفرنسية، كونها منبراً إرشادياً دعويًا من البيت العتيق، لغير الناطقين بالعربية^(١).

ثم قامت بزيادة عدد اللغات في الترجمات لتصل إلى أكثر من عشر لغات، وذلك لتقديم ما يصب نفعاً للقاصدين على المستوى التوعوي والإرشادي^(٢).

سادساً: القيام بتذكير الناس من خلال خطب الحرمين:

من ذلك خطبة فضيلة الشيخ البدير: (اتقوا مضار العلل ومواطن الوباء)

ذكر فضيلة الشيخ الدكتور صلاح بن محمد البدير إمام وخطيب المسجد النبوي في خطبة الجمعة ١٤٤١/٧/١١هـ أن العالم قد طعن في رتبته بداء كورونا، ذلك الوباء الذي سلب الأجناف كراها والأبدان قواها وغزا البلدان وغشاها وفتق الأجواء وشق الأرجاء وأفسد الهواء، فسبحان من ينزل الداء ويأذن بالعدوى إذا شاء امتحاناً واختباراً وتذكيراً وتخويفاً.

ومما أمر فضيلته المسلمين: فافز عوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره والتجئوا إليه واطلبوا الحماية والوقاية منه وحافظوا على الأذكار والأدعية المأثورة فليس أنفع للوباء من الدعاء وصدق الالتجاء.

وأشار فضيلته أن اتقوا مضار العلل ومواطن الوباء، قال صلى الله عليه وسلم (ومن يتق الشر يوقه)، وخمروا الوجه عند العطاس والسعال وغطوه بالمناديل ونحوها لئلا يؤدي أحدكم جليسه بالنفائثة التي تخرج من فمه أو أنفه أو بالميكروبات التي تنتشر في محيط العطسة أو السعلة لأن العدوى قد تنتقل بأمر الله تعالى بواسطة استنشاق الرذاذ الملوث في الهواء والفضلة المنتشرة للشخص المصاب، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته).

(١) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/CPItY>

(٢) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/ogser>

الجهود الدعوية للحرمين الشريفين في أزمة كورونا (كوفيد ١٩)

وأضاف فضيلته وخمروا الأنية وأوكوا الأسقية اتقاء للوباء والداء واحترازاً من الهوام والسوام والقوام، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء، أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء). وفي الخطبة الثانية بين فضيلته أن المعانقة والتقبيل جائزة ولكن حذر منها الأطباء في زمن فيروس كورونا احترازاً من نقشي الوباء والالتزام بذلك من الحكمة والعقل والفقهاء. واختتم فضيلته الخطبة بالتأكيد على أن نؤيد الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها حكومة المملكة العربية السعودية لمنع نقشي فيروس كورونا ومنها تعليق الدخول للمملكة لغرض العمرة وزيارة المسجد النبوي بصفة مؤقتة ونشيد بحكمة هذا القرار وسمو أهدافه وجليل مقاصده وعظيم فائدته وعائدته على صحة الأبدان والبلدان.^(١)

المبحث الثاني: الإجراءات المتخذة في جانب الخدمات:

أولاً: الرئيس العام يوافق على مقترح التناوب اليومي لأئمة ومؤذني المسجد الحرام:

بتاريخ ١٤٤١/٨/٣ هـ أبدى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبدالعزيز السديس موافقته على مقترح التناوب اليومي بين أصحاب المعالي والفضيلة أئمة ومؤذني المسجد الحرام وذلك تناغماً مع الإجراءات الاحترازية التي تبذلها المملكة العربية السعودية من أجل توفير أعلى درجات الوقاية والسلامة للمواطنين والمقيمين.

وتتضمن فكرة المقترح المتوافق مع التوجيهات السديدة من القيادة الرشيدة -أيدها الله- خفض التواجد اليومي للأئمة والمؤذنين عن طريق تطبيق التناوب اليومي بينهم، حيث يتولى المهمة إمام واحد، ومؤذنان اثنان كحد أعلى يومياً لأداء كافة الفروض ورفع الأذان؛ مما يوفر الجهد ويقلل من تردد الدخول والخروج يومياً ذهاباً وإياباً، ويضمن اتخاذ السبل الوقائية التي تضمن سلامتهم.

يذكر أن مقترح الإدارة العامة لشؤون الأئمة والمؤذنين لقي استحساناً كبيراً وارتياحاً تاماً من أصحاب المعالي والفضيلة الأئمة والمؤذنين بالمسجد الحرام؛ الذين أكدوا إسهامه بشكل فاعل في توفير الجهد والوقت، وتكامل حزمة الإجراءات الاحترازية التي تطبقها الرئاسة بالتعاون مع الجهات الأمنية والصحية من أجل حماية الفاسدين ووقايتهم من جائحة فايروس كورونا المستجد(٢).

(١) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/C5qNJ>

(٢) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/orxAy>

ثانياً: تعليق العمل بالشاشات التي تعمل باللمس:

بتاريخ ١٤٤١/٠٧/١٤: قامت الإدارة العامة للأمن الفكري والوسطية والاعتدال بتعليق العمل بالشاشات التفاعلية التوعوية التي تعمل بخاصية اللمس، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الرئاسة للوقاية من فايروس كورونا المستجد. وأوضح فضيلة مدير الإدارة العامة للأمن الفكري والوسطية والاعتدال بالمسجد الحرام الشيخ علي بن حامد النافعي أن هذا الإجراء يأتي ضمن توجيهات معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الأستاذ الدكتور عبدالرحمن السديس الهادفة إلى الوقاية والحد من انتشار فايروس كورونا المستجد، ولتكون بيئة الحرمين الشريفين خالية من أي أمراض لينعم قاصدوها بالطمأنينة والسكينة. وأضاف الشيخ النافعي أنه يمكن الاستفادة من بعض المحتوى الرقمي عن بعد عبر بوابة الرئاسة وشاشات العرض الثابتة^(١).

ثالثاً: تفعيل منصة التعليم عن بُعد:

بتاريخ ١٤٤١/٠٧/١٦: فَعَلَ معهد الحرم المكي الشريف منصة للتعليم عن بُعد، وذلك بعد توجيه معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس بتفعيل التعليم عن بُعد لطلاب المعهد، وذلك لاستمرار التعليم وتقديم الدروس لهم حفاظاً على سلامتهم بعد الإجراءات الاحترازية من فايروس كورونا. وأوضح فضيلة وكيل معهد الحرم المكي الشريف للشؤون التعليمية الشيخ محمد بن مطاعن الحكمي بأن إدارة المعهد عقدت خلال الفترة الماضية عدة اجتماعات من أجل وضع الخطط اللازمة لتفعيل التعليم عن بُعد، وذلك بوضع فصول افتراضية مباشرة ودروس مسجلة من خلال المنصة التعليمية كلاسيكاً، تتيح للطلاب الاستماع للدروس المسجلة ومناقشة المعلم عبر البث المباشر، كما تتيح لمعلمي المعهد رفع الواجبات الإلكترونية ونشرها عبر المنصة للطلاب.

(١) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/ewvAq>

الجهود الدعوية للحرمين الشريفين في أزمة كورونا (كوفيد ١٩)

ودشنت إدارة معهد الحرم المكي الشريف رقماً للدعم الفني من أجل الإجابة على التساؤلات وتقديم المساعدات التقنية والفنية عن طريق تطبيق واتساب (٠١٢٥٧٤١١٦٢). وتتقدم إدارة معهد الحرم المكي الشريف بوافر الشكر وخالص الدعاء لمعالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس على حرصه الدائم ومتابعته المستمرة لما يخدم العلم وطلابه .^(١)

رابعاً: إطلاق منصة «منارة الحرمين» لإتاحة العلم الشرعي لطلابه:

دشن معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس ومعالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبدالله السواحه، المنصة الإلكترونية (منارة الحرمين) والتي تهدف لبث الخطب والدروس والمحاضرات من الحرمين الشريفين، بالتعاون بين الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ووزارة الاتصالات والتقنية والمعلومات، عن طريق الشبكة الافتراضية.

وبين معالي الرئيس العام أن مثل هذا التعاون البناء من شأنه إحداث نقلة نوعية في الخدمات الإلكترونية للحرمين الشريفين وقاصديهما، وأن المرحلة الحالية تعتمد على التقنية بشكل كبير، لا سيما في تعزيز جانب الإجراءات الوقائية الاحترازية، حيث إن التقنية تحقق التبعاد الاجتماعي مع حصول الفائدة بإذن الله.^(٢)

خامساً: بث الدروس العلمية والمحاضرات عبر المنصة الافتراضية:

بتاريخ ١٤٤١/٩/٧ هـ: الرئاسة مستمرة في إيصال رسالتها العلمية والفكرية والتوجيهية والإرشادية من خلال بث الدروس العلمية والمحاضرات عبر المنصة الافتراضية، ومن خلال روابط البث المباشر وبثها عبر حسابات الرئاسة الرسمية،

(١) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/ehOvz>

(٢) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://>

<https://2u.pw/5zajx>

واستمرار ترجمة خطب الجمعة والدروس والمحاضرات, وإقامة الدورات التدريبية عن بعد لتطوير منسوبي ومنسوبات الرئاسة خلال فترة تعليق الحضور لمقرات العمل^(١).

سادساً: تخصيص الرد الآلي لبث الرسائل التوعوية للمستفيدين:

بتاريخ ١٤٤١/٠٨/٢٦: قامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بتخصيص الرد الآلي على الرقم الموحد، لتقديم الرسائل التوعوية والإرشادية للمستفيدين من خدماتها الإلكترونية.

ويهدف هذا الإجراء إلى نشر الوعي والحفاظ على سلامة المستفيدين من خدمات الرئاسة، وتذكيرهم بأخذ كافة التدابير الوقائية حيال فيروس كورونا (كوفيد - ١٩).

يذكر أن الرئاسة العامة قامت بأخذ كافة الإجراءات الاحترازية التي أوصت بها الجهات المعنية للحفاظ على سلامة قاصدي المسجد الحرام والمسجد النبوي، وفق توجيهات القيادة الرشيدة -أيدها الله -^(٢).

سابعاً: أسوة بوزارة التعليم الرئيس العام يوجه بنقل جميع طلاب وطالبات معهدي المسجد الحرام والمسجد النبوي للصفوف الدراسية التي تليها:

بتاريخ ١٤٤١/٠٨/٢٤ هـ: وجه معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس بنقل جميع طلاب وطالبات معهدي المسجد الحرام والمسجد النبوي للصفوف الدراسية التي تلي صفوفهم الحالية واعتماد نتيجة الفصل الأول أسوة بوزارة التعليم. وبين معاليه ويأتي هذا التوجيه كإجراء احترازي وتدبير وقائي لمنع انتشار هذا الوباء والداء الخطير وحرصاً على سلامة وصحة الطلاب والطالبات.

(١) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/MxWE0>

(٢) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/KDxNN>

الجهود الدعوية للحرمين الشريفين في أزمة كورونا (كوفيد ١٩)

كما وجه معاليه باعتماد نتيجة الفصل الأول، متمنياً لجميع الطلاب والطالبات التوفيق والنجاح .^(١)

ثامناً: "إدارة المكتبة الرقمية" توفر بريدًا إلكترونيًا لتقديم خدماتها للباحثين:

بتاريخ ١٤٤١/٠٧/٢٩: خصصت إدارة المكتبة الرقمية الذكية بريدًا إلكترونيًا خاصًا باستقبال طلبات الباحثين، لتزويدهم بالمصادر والإجابة على استفساراتهم عن بعد، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) بعد إغلاق المكتبة.

وتهدف هذه الخدمة المقدمة عبر البريد الإلكتروني (E.Library@gph.gov.sa) إلى تزويد الباحثين وطلاب العلم الدارسين بالمراجع والمصادر الإلكترونية التي توفرها مكتبة الحرم المكي الشريف، على مدار الساعة. يذكر أن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي تعمل وفق خطط الطوارئ البديلة، لتقديم الخدمات لكافة المستفيدين عن طريق القنوات الإلكترونية والوسائل التقنية دون الحاجة للحضور إلى الإدارات المقدمة للخدمات .^(٢)

تاسعاً: القسم النسائي بمكتبة الحرم المكي الشريف يعلن استمرار تقديم خدماته عن بعد: بتاريخ ١٤٤١/٠٨/٠٦: أعلن القسم النسائي بمكتبة الحرم المكي الشريف عن تقديم الخدمات للمستفيدين عبر البريد الإلكتروني (ben.service@gph.gov.sa).

وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) حيث تهدف هذه الخدمة لتزويد الباحثين والمستفيدين وطلاب العلم بالمراجع والمصادر الإلكترونية التي توفرها المكتبة .^(٣)

عاشراً: مديرة القسم النسائي بالمكتبة تشرف على التدابير الوقائية ضد كورونا:

حرصاً على حماية وصحة منسوبات مكتبة الحرم المكي الشريف وضمان سلامتهم وفي إطار جهود إدارة القسم النسائي بمكتبة الحرم المكي الشريف لمحاولة السيطرة على انتشار فيروس كورونا، قدمت مديرة القسم النسائي سعادة الأستاذة ابتهال بنت علي الجعيد

(١) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/Uy2Cr>

(٢) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/NxRFG>

(٣) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/SCTpT>

راجح بن عطية بن عيضة الحارثي

معلومات توعوية وقائية للتأكد من صحة معلومات الجميع وقياس مدى وعيهم بخطورة الفيروس وذلك لجميع منسوبات المكتبة والعاملات بها. حيث تطرقت بشرح مفصل عن أعراضه وطرق الوقاية منه، متزامناً بعرض فيديو توعوي بلغة الأوردو لغير الناطقين بالعربية، مشددة على ضرورة التقليل من التجمعات واستخدام معقمات الأيدي والأسطح، والعمل على مواجهة انتشار الفيروس بالالتزام بالتعليمات والتوجيهات الوقائية، مؤكدة حرصها على تطبيق كافة الاحترازاات والإجراءات الصحية للأخذ بالإجراءات الوقائية والاحترازية الموصى بها من قبل الجهات الصحية المختصة في المملكة العربية السعودية^(١).

الحادي عشر: أكثر من ٤٠٠٠ خدمة إلكترونية تقدمها الرئاسة منذ التوجيه الكريم

بتطبيق العمل عن بعد:

بتاريخ ١٤٤١/٠٨/١٨: تحت إشراف ومتابعة معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس تواصل الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي تقديم أكثر من ٤٠٠٠ خدمة إلكترونية تهدف إلى استمرار جودة الأعمال القائمة بالحرمين الشريفين ودعم الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية التي تنتهجها الدولة -رعاها الله- للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩).

وتتعدد الخدمات والأنظمة الإلكترونية التي تقدمها الرئاسة بهدف تحقيق نقلات نوعية ومميزة في جميع أعمالها الإدارية والخدمية بين نظام خاص بإدارة الموارد البشرية والاتصالات الإدارية وإجراء كافة تعاملاتها عن بعد وتنظيم عقد الاجتماعات عبر المنصة الافتراضية إضافة إلى مراقبة الأمن المعلوماتي للأنظمة والعمليات والبلاغات الإلكترونية التي يتم رصدها إلكترونياً.

كذلك تتضمن الخدمات تقديم الدعم الفني عن بعد عبر البريد الإلكتروني ورسائل الواتس اب لكافة منسوبي الرئاسة إسهاماً في التطوير المستمر لآلية العمل والاستفادة من التقنية في إنجاز الأعمال وغيرها من الوسائل التي تساعد على زيادة الانتاجية في العمل.

الجدير بالذكر أن الخدمات البالغ عددها ٤٧٨٤ خدمة إلكترونية تم تقديمها منذ بدء

تنفيذ توجيه الكريم بتطبيق العمل عن بعد وحتى اليوم الخامس عشر من الشهر الهجري

(٢)

الجاري .

(١) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/iAfGz>

(٢) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/AHidH>

الثاني عشر: سبع مبادرات تطلق بالتعاون المشترك بين إدارات الرئاسة:

بتاريخ ١٤٤١/٧/١١ هـ: على وقع تفشي وباء كورونا العالمي ومواجهته محلياً وإقليمياً وضمن جهود المملكة في مكافحة الفيروس، والحد من انتشار الوباء بالتعاون مع شرطة المسجد الحرام، أطلقت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي حملة توعوية وتوجيهية وإرشادية في إطار المبادرة الاستباقية لضمان وسلامة قاصدي الحرمين الشريفين، والعاملين في أروقتهم.

وفعل معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الأستاذ الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس بحضور مدير عام إدارة الخدمات الاجتماعية سعادة الأستاذ عبدالحفيظ الثبيتي وعدد من القيادات الأمنية ومنسوبي الرئاسة ست مبادرات أولها بعنوان (صحتك تهمننا) والتي تشرف عليه الإدارة العامة للخدمات الاجتماعية. وتشتمل الأولى على عدة مراحل تبدأ من إلقاء محاضرات وتوزيع منشورات إرشادية للعاملين في الميادين من قبل كوادر مؤهلة بعلم الطب الوقائي والاحترازي، تتبعها إرسال رسائل نصية (sms) توجيهية وتوعوية عن آليات وطرق الوقاية، تلحقها توزيع الكمادات الوقائية والتي تم التأكد من جودة الفترة والمواد المصنعة لها.

وتحمل المبادرة الثانية عنوان (شرف كبار السن) توقيير كبارهم وإجلالهم وتقديمهم على غيرهم في تلقي الخدمات وتشمل حسن استقبالهم وضيافتهم وتقديم كافة التسهيلات لأداء عباداتهم بكل يسر ويسر، كما تشمل زيارتهم في دور الرعاية الاجتماعية.

فيما يطلق على المبادرة الثالثة عنوان (زيارة) التي تسعى من خلاله شؤون الحرمين الشريفين إلى زيارة المرضى والمنومين داخل المستشفيات ومنسوبي الرئاسة.

ويطلق على المبادرة الرابعة عنوان (تواصل) والتي تهدف إلى زيارة دور الإصلاح (السجون) وتقديم مجموعة من الإهداءات) تسهم في صنع أثر إيجابي لدى الموقوفين داخلها، محققاً بذلك رفع الروح المعنوية لديهم والمساهمة في إصلاح أمرهم.

بينما أطلقت الإدارة العامة للخدمات الاجتماعية عنوان المبادرة الخامسة (كهاتين) وتسعى الرئاسة من خلالها إلى التواصل مع جمعيات الأيتام داخل منطقة مكة المكرمة وخارجها وذلك لما للأيتام من شن كبير عند الله، ووجوب توفير الرعاية التي تكفل نقص الفقد في نفوسهم وتعويضاً لهم وتشجيعهم على الاستمرار في العطاء للوطن ولما لهم من دور كبير في المساهمة في بناء المجتمع.

(أسألني) المبادرة السادسة تعنى بخدمة قاصدي الحرمين الشريفين وذلك لما يشهده من كثافة عديدة في صحن المطاف والتوسعات الكبيرة المباركة عبر أسألني للإرشاد المكاني وهي عبارة عن خرائط ورقية يقوم المبادرون من خلالها إلى إرشاد السائل عن الجهة المراد الوصول لها في الحرمين الشريفين.

(رسائل نصية عن خدمة المجتمع) هي المبادرة السابعة تدشنها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، تبث من خلالها رسائل مجتمعية تنقيفية لتوعية منسوبي الرئاسة تسهم في رفع المستوى الثقافي وبناء وإطلاق لقدارتهم الكامنة لتحقيق جيل واعد يسهم في تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

تجدر الإشارة إلى أن عدداً من الإدارات الخدمية والتوجيهية في شؤون الحرمين تشارك بجهود حثيثة في دعم المبادرات المختلفة، إدارة الاعلام والاتصال، إدارة العلاقات العامة، إدارة العمل التطوعي، إدارة الترجمة، إدارة المشاريع، إدارة المصاحف، إدارة سقيا زمزم، إدارة الأمن الفكري، إدارة المطبوعات، إدارة التوجيه والإرشاد، إدارة الأشخاص ذوي الإعاقة^(١).

المبحث الثالث: الإجراءات الدعوية المتعلقة بشهر رمضان في ظل أزمة كورونا:

أولاً: الرئاسة تحث على حسن استقبال شهر رمضان بالتقرب إلى الله عز وجل والالتزام

بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية:

بتاريخ ١٤٤١/٠٨/٢٦: حثت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي عموم المسلمين بالاستعداد لشهر رمضان المبارك بالتقرب إلى الله تعالى، والعزم على صيام وقيام شهر الخير والبركات، داعية الله تعالى أن يبلغ الجميع الصيام والقيام، وأن يعينهم على ذكر الله وشكره وحسن عبادته.

كما نبّهت مع هذا الاستبشار العظيم بقدوم هذا الشهر المبارك، ومع ما يشهده العالم من جائحة كورونا، إلا أنه ينبغي للمسلمين أن يكونوا مثلاً يقتدى في القيام بعباداتهم مع التقيد التام بالإجراءات الوقائية والاحترازية التي توجبها وتوجه بها الجهات المختصة في بلدانهم والبلدان التي يقيمون فيها؛ فإن الشريعة الإسلامية جاءت بالعبادات المتنوعة دون أن يلحق بمؤديها الضرر أو يتسبب بذلك لغيره.

وعندما تأتي النذر وتدلهم الخطوب وتشتد الكروب تكون للعبد يقظة عجيبة، وإفاقة عظيمة، حين يتبين له أنه قد بعد عن ربه وفرط في حقه، وأسرف على نفسه، وأنه بحاجة إلى رحمة مولاه فيشتاق إلى سعادة ليس بعدها شقاء فيرجع إلى رشده ويشمر لله بهمته ويعد الأنفاس والدقائق لنلا تضيع عليه في غير طاعة الله.

فسبحان الله الذي أيقظ البرية من سباتها بهذا الابتلاء العظيم الذي كدّر صفو الناس ونغص على أهل الدنيا عيشتهم، وكان سبباً في إحداث يقظة وإفاقة في نفوس المعتبرين، لكن ينبغي لهذه اليقظة أن تتبعها بصيرة ومحاسبة وتوبة، فالعاقل إذا ذكر تذكر وإذا وعظ اعظ، ويكون دائماً مستشعراً نعمة الله عليه وخائفاً مقامه بين يديه، فيستدفع البلاء بتقوى الله ويستجلب رحمة الله تعالى بطاعته والتزام هداه، هكذا تُداوى الغفلة باليقظة، فنعود بالله من رقدة الغافلين ومن سكرة العامهين ومن إعراض المستكبرين.

(١) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/4hAng>

الجهود الدعوية للحرمين الشريفين في أزمة كورونا (كوفيد ١٩)

ومما يتأسف له ولا يكاد ينقضي عجبك منه أن النوازل من كوارث وحروب وأوبئة ومحن ونحو ذلك؛ تمرُّ على أناس فلا تجدهم يعتبرون ولا يذكرون ولا إلى ربهم يتضرعون، بل هم في غفلة سامدون، وفي العصيان مستمرون، وعن الصراط ناكبون، كما أخبر الله عن الأمم التي خلت قبلهم عبر القرون (وكأين من آية في السماوات والأرض يمرّون عليها وهم عنها معرضون)، (ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيّن لهم الشيطان ما كانوا يعملون)، (أولاً يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ)، ألا ما أكثر العبر وأقلّ الاعتبار! وإذا لم يعتبر المرء وقت المحن والشدائد فمتى يعتبر وإذا

(١)

لم يرجع إلى ربه وقت الفواجع والدواهي ويتضرع فمتى يُفِيق وينيب

ثانياً: الرئيس العام يلقي كلمته بمناسبة شهر رمضان:

بتاريخ ١٤٤١/٠٨/٣٠: ألقى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس كلمة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وذلك عقب صلاة العشاء بالمسجد الحرام.

واستهل الرئيس العام كلمته بحمد الله - عز وجل - نعمته بأن بلغنا شهر رمضان المبارك، سائلاً الله أن يعيننا على صيامه وقيامه وأن يمن علينا بالقبول والعطف من النيران. وقال معاليه: كان النبي - عليه الصلاة والسلام - يبشر أصحابه بدخول شهر رمضان ويذكر فضائله، وأن علينا اغتنام هذا الشهر الكريم بالإقبال والتوبة، وأن نجتهد فيه بالأعمال الصالحة اقتداءً بالنبي عليه الصلاة والسلام.

كما ذكر الرئيس العام أن هذا الشهر الكريم فرصة للابتهاال لله - عز وجل - بالدعاء بأن يرفع جائحة كورونا، وأن نجتهد في الدعاء خلال هذا الشهر الفضيل. وشدد معاليه على الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، وأن حفظ النفس مقصد من مقاصد الشريعة الغراء وأن أجر من اعتاد على زيارة الحرمين الشريفين يرجى له الأجر والثوبة.

ونبه معالي الرئيس العام على الابتعاد عن الشائعات وعدم الانجراف معها، مؤكداً بأن الأمر كله بقضاء الله وقدره، وأنه رحيم بعباده.

وأوضح خلال حديثه بأن ولادة الأمر - حفظهم الله - راعوا الاختصار والتخفيف في صلاة التراويح بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، حفاظاً على المسلمين، وأن علينا التعاون فيما بيننا بما يحقق المصلحة العامة.

واختتم كلمته داعياً الله - عز وجل - بأن يحفظنا جميعاً وأن يرفع عنا هذا الوباء

(٢)

وبالبلاء ويجنب بلادنا وبلاد المسلمين كل شر ومكروه .

(١) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/JbLsN>

(٢) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/sRvpX>

ثالثاً: التخفيف في صلاتي التراويح والتهجد:

صدر موافقة خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- على إقامة صلاة التراويح في الحرمين الشريفين، وتخفيفها إلى خمس تسليمات وإكمال القرآن الكريم في صلاة التهجد، مع استمرار تعليق دخول المصلين^(١).

رابعاً: تطبيق التباعد بين المصلين:

طبقت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الإجراءات الاحترازية بالتباعد الاجتماعي بين المصلين وذلك خلال أداء صلاة التراويح في المسجد الحرام، وذلك تطبيقاً للإجراءات الوقائية التي تؤكد على التباعد بين الأفراد.

ويأتي هذا الإجراء ضمن الإجراءات الوقائية التي قامت بها الرئاسة بالتعاون مع وزارة الصحة لمنع وصول فيروس كورونا في أوساط العاملين بالمسجد الحرام^(٢).

وشمل تطبيق التباعد الاجتماعي بين المصلين خلال صلاة التراويح في صحن المطاف وكافة المصليات الداخلية بحيث يكون بين كل شخص مسافة تقدر بـ متر ونصف، وتوزيع الكمادات وأجهزة التعقيم في عموم المسجد الحرام، بالإضافة إلى تدشين معالي الرئيس العام تقنية التعقيم الحديثة (تك أوزون) لاستخدامها في تعقيم كسوة الكعبة المشرفة والمصليات والسجاد^(٣).

(١) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/m25ge>

(٢) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/m25ge>

(٣) موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: <https://2u.pw/MxWE0>

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي أسأله سبحانه أن يجعل هذه البحث خالصاً صواباً، وكان محور حديثي فيه عن "الجهود الدعوية للرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩)".

فإن وُفِّقت فمن الله عز وجل وإن أخفقت فمن نفسي، وفي خاتمة هذا البحث أقف معكم على أهم النتائج التي توصلت إليها، وبالله التوفيق:

كانت أنظار المسلمين تترقب ما ستتخذه الرئاسة من إجراءات في جائحة كورونا التي أصابت العالم، ولا سيما مع قرب دخول شهر رمضان المبارك، فبادرت الرئاسة في توجيه منبرها في الحرمين لحث الناس على كل ما من شأنه الحد من انتشار هذا الوباء، وبادرت في تعقيم جنبات الحرمين وساحاتها وسجاجيدها، كما أرسلت للعالم الإسلامي صورة حية عبر قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية بالالتزام بطاعة ولي الأمر، وكيفية أداء العبادات في النوازل؛ كما لم تنس الجانب الدعوي من خلال الاهتمام بالدروس العلمية وتفعيل منصة التعليم عن بُعد، وتزويد الباحثين وطلاب العلم الدارسين بالمراجع والمصادر الإلكترونية التي توفرها مكتبة الحرم المكي الشريف، على مدار الساعة من خلال بريدها الإلكتروني، والحمد لله على التمام، وصل اللهم وسلم وبارك تسليماً كثيراً على معلمنا الأول وحبيبنا سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

قائمة المصادر

أ) أولاً: الكتب:

١. بحوث ندوة الدعوة في عهد الملك عبد العزيز، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢٠هـ.

ب) ثانياً: المجلات والدوريات:

١. مجلة الحرمان الشريفان. مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

٢. التقرير السنوي للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

ت) ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

على الرابط: [/https://gph.gov.sa/index.php/ar/](https://gph.gov.sa/index.php/ar/)